Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ - قال شارح ديوان الأعشى عندما علق على بيته السابق " نكِرَه وأنكره : جهله ولم يعرفه "[1] فعطف الرباعي على الثلاثي مما يدل على أنهما بمعنى واحد .

فاذا عرفنا أنّ (نكِر) و(أنْكَر) لغتان جاز لنا أنْ نقولَ إنّ الثلاثيّ هو الأصلُ ، وأنه كان لهجةً من اللهجات القديمة ، وكان له مضارعٌ (بفتح الياء) ثم تعدى الماضيُ بالهمزة فاصبح (أنكر) ومضارعه يُنكر (بضم الياء) ، ثم أصبح هذا الفعل هو المضارع لكل من الثلاثي نكر والرباعي أنكر ، ولذلك بعد أن هُجر المضارعُ يَنكِر (بفتح الياء) ، وصار الاستعمالُ مقصورا على ماضيه فقط (نكِر) .

---

(١) شرح ديوان الاعشى القصيدة الثالثة عشرة .